

أميركا والعالم

واشنطن وموسكو والاستقرار الإستراتيجي

دينا دخل الله

«مناقشات جيدة وغنية المضمون»! قال الروس. «مناقشات بناءة»، قال بومبيو. ترى ما الذي جرى حتى يكون التقييم إيجابياً من الجانبين بهذا الشكل؟

نحن نركز عادة على سورية لأن الموضوع يتعلق بأمننا الوطني، لكن الكبار يبحثون القضايا المتعلقة بالاستقرار الإستراتيجي. قد يشير التقييم الإيجابي للقاء الذي جرى في سوتشي الأسبوع الفائت بين بوتين وبومبيو، أن هناك تقدماً ما في إطار الاستقرار الإستراتيجي، لعل ما ساعد على حصول هذا التقدم عدة عوامل ضاغطة على واشنطن، منها الحكم الجديد في أوكرانيا وتمسك أوروبا بالاتفاق النووي الإيراني وانتهاء ترامب من ضغوط انتخابات الكونغرس.

من أهم قضايا الاستقرار الإستراتيجي في أوروبا هي قضية توسع الناتو شرقاً. فقد أصبح الناتو على حدود روسيا في استونيا ولاتفيا وليتوانيا شمالاً وصولاً إلى بلغاريا وتركيا جنوباً، وتخشي موسكو من محاولات واشنطن لضم فنلندا وأوكرانيا، وهو خط أحمر بالنسبة لها، لأن ذلك سيؤدي إلى خلق روسيا وإغلاق منفذها الوحيد إلى بحر الشمال. هناك أيضاً قضية انسحاب أميركا من معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية الهجومية «ستارت» ومسألة الدفاع الصاروخي.

وقعت اتفاقية «ستارت-١» بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ في عهد الرئيس الأميركي رونالد ريغان والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ عام ١٩٩٤ وانتهت بإزالة ٨٠ بالمئة من جميع الأسلحة الموجودة عام ٢٠٠٥، وهي تعتبر أكبر وأعدد معاهدة للحد من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في العالم.

في العام ٢٠١٠ تم استبدال «ستارت-١» بـ «ستارت-٢» التي وقع عليها الرئيس الأميركي باراك أوباما والروسي دميتري ميدفيديف، إلا أن الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب انسحب منها مؤخراً.

أما مسألة الدفاع الصاروخي أو الدرع الصاروخية فلم تدخل في اتفاق تحديد الأسلحة الإستراتيجية «ستارت-٢» لأن أميركا أوباما أصرت على أن الدرع الصاروخية هي مسألة دفاعية، لكن أوباما وعد عنها بأن لا يضع الرادارات في جمهورية التشيك وإنما على السفن في البحر، ويمكن الخلاف الروسي الأميركي بهذا الخصوص في نسبة تفسير مسألة السلاح الدفاعي والهجومى بسبب اختلاف الجغرافيا، فالقواعد العسكرية الأميركية تراها أميركا دفاعية بما في ذلك الدرع الصاروخية على الرغم من أنها موجودة على حدود روسيا في دول الناتو، في حين لا توجد قواعد روسية على حدود أميركا. لكن هذا كله توقف الآن بسبب انسحاب ترامب من المعاهدة كي يحصل على شروط أفضل.

إن الاستقرار الإستراتيجي إذا تم الاتفاق عليه قد يسهل التوافق في قضايا عالمية أخرى بما فيها، وهو ما يهمننا، قضايا الشرق الأوسط أي حول المسألة السورية، وليس العكس.

الاحتلال يبدأ بتحسين المستوطنات وتوقعات بجولة تصعيد جديدة

الفلسطينيون يدعون لعقد مؤتمرات دولية للخلاص من الاحتلال لا التطبيع معه



المتظاهرون الفلسطينيون يسترون خلال الاحتجاج عند السياج الحدودي بين إسرائيل وغزة في جنوب قطاع غزة (أرشيف)

التسويق مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن هذا المؤتمر. وتعليقاً على موقف البحرين باستضافة ورشة عمل اقتصادية تحت عنوان «السلام من أجل الزدهار» كجزء أول من «خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط»، واعتبر أن أي مشاركة فلسطينية على أي مستوى من المستويات هو تعامل مع الولايات المتحدة وإسرائيل، والمتعامل مع إسرائيل هو خائن، مؤكداً أن المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للدولة الفلسطينية، والأخيرة لم تحل أحداً أن يتكلم باسمها، وأوضح أن العلاقات الفلسطينية الأميركية جمدت بالكامل منذ العام ٢٠١٨، ولا يوجد أي اتصال.

وكشف عن دعوات وجهت لبعض رجال الأعمال الفلسطينيين داخل فلسطين وخارجها، وسوف يصدر بيان اليوم في نيويورك تايمز، باسم كل الذين وجهت إليهم الدعوات، وبحسب مجدلاي فإن رجال الأعمال أصدروا مواقف أعلنوا فيها عدم مشاركتهم معتبرين أن ذلك خروج عن الإجماع الوطني وعن إرادة الشعب الفلسطيني الذي أجمع على رفض هذه الصفقة والانخراط فيها أو التعاطي معها.

ودعا مجدلاي إلى احترام وتطبيق قرارات القمم العربية بما فيها أخيراً قمة تونس وعدم الانخراط في المؤتمر، كما دعا العرب إلى إعلان موقفهم الرفض لصفقة القرن، لكنه أكد أن الموقف الفلسطيني هو الذي يمتلك الفتور، معتبراً أن الدول الفلسطينية هي القادرة على إحباط أي تحرك أو مراهقات إقليمية قد تكون إطاراً أو تشكل غطاء لتفريغ صفقة القرن.

وكشف مجدلاي أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعاني منذ شهر تشرين الثاني ٢٠١٧ من ضغوط هائلة وحصر مالي وابتزاز سياسي وماي آخرها كانت المحاولات الإسرائيلية لاختطاف الأموال الفلسطينية. وأصر على ألا تحول الأموال بشروط مسبقة وأولها إلغاء القانون الإسرائيلي الذي يقطع من أموال الفلسطينيين الموجهة كرواتب لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين. واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الالتزام بأسر الشهداء والأسرى هو التزام سياسي وطني وأخلاقي لا يمكن التراجع عنه.

موضحاً أن أي كان من يريد القيام بمؤتمر لدعم الشعب الفلسطيني فيكون ذلك من خلال التعاون مع الحكومة الفلسطينية الرسمية، ملحماً إلى عدم التشاور أو

هو الفصل الأول من المشروع الأميركي الذي بدأ تطبيقه سياسياً، وأكد مجدلاي أن هذه الدعوة هي عملياً جزء مكمل للمشروع الأميركي التصفوي،

برفض اللجنة القاطع للمشروع الأميركي لتصفية القضية الفلسطينية المسمى بصفقة القرن، واعتبر أن المؤتمر الذي تدعو إليه الولايات المتحدة في البحرين

نشاط لافت للجيش الإسرائيلي عند حدود لبنان

وكانت إسرائيل أعلنت مطلع كانون الأول ٢٠١٩، أنها حفر وتوسيع عند الحدود اللبنانية، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام. ووصلت ورشة عسكرية إسرائيلية، مزودة بعدد من الحفارات والجرافات، وبدأت بأعمال توسيع الطريق العسكرية التي تربط محور العباسية بالطرف الغربي لبلدة الغجر المحتلة، كما قامت الورشة برفع سواتر ترابية، عند الجهة الغربية الطريق، في مواجهة المناطق اللبنانية المحررة المقابلة. وقد رافق الأعمال، تحليق طائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء منطقة الغروب.

وأقدمت قوة من جيش الإسرائيلي الثلاثة على فتح البوابة الحديدية في الجدار الإسمنتي عند محلة العجبرة، مقابل طريق عام كفرلا - العديسة قضاء مرجعون جنوب لبنان، وفقدت عملية تفتيش بين السياج التقني والجدار الإسمنتي، من دون تسجيل أي خرق للخط الأزرق.

يقوم الجيش الإسرائيلي منذ صباح أمس الأربعاء، بأعمال حفر وتوسيع عند الحدود اللبنانية، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام. ووصلت ورشة عسكرية إسرائيلية، مزودة بعدد من الحفارات والجرافات، وبدأت بأعمال توسيع الطريق العسكرية التي تربط محور العباسية بالطرف الغربي لبلدة الغجر المحتلة، كما قامت الورشة برفع سواتر ترابية، عند الجهة الغربية الطريق، في مواجهة المناطق اللبنانية المحررة المقابلة. وقد رافق الأعمال، تحليق طائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء منطقة الغروب.

الوكالة الوطنية للإعلام- روسيا اليوم

دعوة السادة المساهمين في شركة سيريتل موبايل تيليكوم (شركة مساهمة مغفلة عامة)

حضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقاده بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٢

يتشرف مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تيليكوم (شركة مساهمة مغفلة عامة) بدعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة الثالثة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠١٩/٦/١٢ في فندق الشيراتون بدمشق. علماً بأنه يمكن للسادة المساهمين الحضور ابتداءً من الساعة الثانية ظهراً لتسجيل طلبات الاشتراك.

- 1. وذلك لمناقشة جدول الأعمال المتضمن المواضيع الآتية:
- ١. الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة لسنة ٢٠١٨ وخطة العمل للسنة المالية ٢٠١٩.
- ٢. الموافقة على الميزانية الختامية لسنة ٢٠١٨ وسماع تقرير مدقق الحسابات المعد بشأنها والمصادقة عليها.
- ٣. انتخاب مدقق الحسابات للسنة المالية ٢٠١٩ وتحديد أتعابه.
- ٤. مناقشة اقتراح مجلس الإدارة حول توزيع الأرباح عن السنة المالية ٢٠١٨. واتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن.
- ٥. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومثلي الشركة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٨.
- ٦. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بممارسة الأعمال المشابهة والتعاقد مع الشركة وتحديد الترخيص للعقد طويلة الأجل وذلك وفقاً لأحكام المادة ١٥٢ من قانون الشركات.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني بمضي ساعة من الموعد المحدد للاجتماع وذلك في الجلسة الأولى. تعتبر الهيئة العامة العادية مدعوة للجلسة الثانية للاجتماع في تمام الساعة الرابعة عصراً في نفس المكان والتاريخ وذلك استناداً لأحكام المادة ١١٦ من قانون الشركات الصادر بالرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١١.

علماً أنه في حال قام أحد المساهمين ببيع أسهمه خلال الفترة الواقعة ما بين نشر هذه الدعوة واليوم السابق لانعقاد الهيئة العامة فإنه سيقفد حقه في حضور اجتماع الهيئة العامة العادية والحصول على أية أرباح سيتم توزيعها بعد الاجتماع.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة العادية المذكور، المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصلاً أو وكالة بدءاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٩/٦/١٠ من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثالثة ظهراً يومياً وذلك في قسم علاقات المساهمين الكائن في دمشق - المزة - بناءً إحد الكتاب العرب - مكاتب سيريتل للطابق الثاني، علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك في يوم ٢٠١٩/٦/١٢ سيتم في فندق الشيراتون بدمشق قبل ساعة من بدء الاجتماع.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة التقيد بالآتي:
اصطحاب البطاقة الشخصية أو جواز السفر عند تسجيل طلب اشتراكهم وعند حضور الاجتماع. إذا كان المساهم شخصاً اعتبارياً فيجب أن يمثله الشخص الطبيعي الخوّل بذلك بموجب سجل تجاري حديث، أو بموجب كتاب صادر عن الشخص الاعتباري. وإذا كان المساهم قاصراً يمثله وليه أو وصيه. يجوز للمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب عادي، أو أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية. على الأي يحمل الوكيل بصفته هذه عدداً من الأسهم يتجاوز في كل الأحوال ١٠٪ من رأسمال الشركة.



مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تيليكوم (شركة مساهمة مغفلة عامة)

سفن حربية إيرانية إلى المياه الدولية

قالت وكالة «فارس»، أمس أن الجيش الإيراني يستعد لإرسال عدد من الأسطول الحربي رقم ٦٢ إلى المياه الدولية، خلال الأيام المقبلة. وذكرت الوكالة أن الأسطول كان قد أنجز مهمات لحماية السفن التجارية ونقل النفط الإيرانية إلى مياه خليج عدن. وأوضح أن الأسطول مكون من المدمرة «بايندر» والبارجة «بوشهر» والبارجة «لاوان»، وأن الأسطول سيقوم بمهام بحرية ودوريات تقف أمانة والتدبير للقرصنة في المياه الدولية. من جهته قال رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، فلاح بشنة، إن موافقة مجلس التعاون الخليجي على إعادة انتشار القوات الأميركية في الخليج يهدف إلى شن حرب في المنطقة. وأضاف في تصريح صحفي، أمس، أن سياسة إيران أي عدم البدء في الحرب، وأي حوادث في المنطقة ليست ضمن سياساتنا، ونفي وجود أي جماعة في المنطقة تحارب بالوكالة عن إيران. ووافقت السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، الأسبوع الماضي، على طلب من الولايات المتحدة لإعادة انتشار قواتها العسكرية في مياه الخليج العربي، وعلى أراضي بعض الدول الخليجية.

في سياق متصل قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها يقومون بخطوات لها علاقة بإيران. ودعا ريابكوف في تصريح صحفي، إلى عدم «تأزيم الوضع في منطقة الخليج، كما تفعل الولايات المتحدة وبعض حلفائها»، وأكد أن الخطوات الأخيرة، التي قامت بها إيران لا تتناقض مع الاتفاق النووي، مضيفاً إن الوقت قد حان لعقد لجنة مشتركة وبحث جملة المسائل المتراكمة.

وقال موسوي تمهكياً في رد على تصريحات نظيره الفرنسي الذي دعا إيران إلى الالتزام بالاتفاق النووي أن «إيران لديها الاستعداد لدعم الاتفاق النووي والالتزام به بنفس الطريقة التي دعمت فرنسا وتعاونها الأوروبيون الاتفاق طوال العام الماضي... كما أنها مستعدة للبل كل ما بوسعها لتنفيذه بشكل دقيق مثل فرنسا».

ترامب وتغول اقتصادي جديد تجاه الصين

كما رحجت صحيفة «بلومبرغ» دخول أربع شركات صينية أخرى في القائمة الأميركية السوداء، وعلى رأسها ثنائي أضخم صانع لمعدات الرقابة الأمنية، Zhejiang Dahu. وكما هو الحال بالنسبة لكبرى شركات الاتصالات الصينية، «هواوي»، ترزح التقارير الأميركية اعتبار «Hikvision» تهديداً للأمن القومي الأميركي، تبعاً لصلاتها المزعومة بالحكومة الصينية، بحسب تقديرات البيت الأبيض. إن ذلك أقامات صحيفة «كوميرسانت» بشأن شركة «مايكروسوفت» الأميركية قررت وقف التعاون مع «هواوي»، وذلك بعدما أوقفت شركات أميركية أخرى التعاون مع عملاق التكنولوجيا الصيني، وفي مقدمتها «غوغل».

القمة، التي تمارسها بكين ضد أقالمة الإيفور في غرب الصين». وبحسب «بلومبرغ»، فإن الخطوة ستصعد التوترات بين واشنطن وبكين، وتطرحد تساؤلات حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل ملاحقة المزيد من الشركات الصينية. وكانت إدارة ترامب حظرت الأسبوع الماضي على الشركات الأميركية التعاون مع «هواوي» في الوصول إلى التكنولوجيا الأميركية في خطوة صناعت سلباً على أسهم شركات صناعة الرقائق الأميركية من «كوالكوم» إلى «إنتل»، كما أنها تهدد النمو الاقتصادي العالمي.

وتعتبر هاتان الشركتان الصينيتان من أكبر الشركات العالمية المصنعة لمعدات الرقابة بالفيديو، حيث كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ملامح فرض عقوبات على «Hikvision» والحد من تعاونها مع الشركات التقنية الأميركية. تدرس الإدارة الأميركية اتخاذ إجراءات ضد شركات أنظمة مراقبة صينية، مشابهة للقبود التي فرضتها على «هواوي»، ما يزيد المخاوف من احتدام الحرب التجارية بين أقوى اقتصادين في العالم، في وقت قال وزير الخارجية الصيني وانغ في أمس إن الضغوط الأميركية على الشركات الصينية مثل عملاق التكنولوجيا هواوي هي تمر اقتصادي وخطة تستهدف عرقلة تطور البلاد. وذكرت وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن واشنطن تنظر في مسألة وقف تدفق التكنولوجيا الأميركية إلى خمس شركات صينية، ليتجاوز ذلك الخطر الأميركي «هواوي» ويشمل الشركات الصينية الرائدة في مجال أنظمة المراقبة. وقالت المصادر: إن سبب لجوء الجانب الأميركي إلى هذه الإجراءات يتعل في «المخاوف من احتمال استخدام كاميرات تنتجها بعض الشركات الصينية للتجسس، حيث تعتمد هذه الكاميرات على تكنولوجيا التعرف على ملامح الوجه، كذلك فإن الإدارة الأميركية تشعر بالقلق من وجود دور لهذه الشركات في أعمال